

التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة -أدرار-

Distance Education From the Perspective of University Students, Study on a Sample of Students from the Department of Sociology at Adrar University.

فتح الله مسعد

جامعة أدرار (الجزائر)، fth.messad@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2022/10/13 تاريخ القبول: 2022/12/10 تاريخ النشر: 2022/12/30

ملخص:

يعتبر التعليم عن بعد خطوة إيجابية في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات واستغلالها في خدمة الفرد والمجتمع، وزادت الضرورة إليها عند الأزمات والظروف الطارئة، بحيث أن الأزمة التي حدثت أثناء انتشار فيروس كورونا حتم إستعمال بدائل عن طرق التقليدية في التواصل بين المؤسسات والأفراد، والجامعة كقطاع حيوي اعتمدت على استغلال التكنولوجيا في مهامها العلمية والإدارية والبيداغوجية، واعتمدت هذه الأخيرة على نمط التدريس عن بعد، لذلك هدفت دراستنا هذه للتعرف على واقع التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة الجامعيين واعتمدنا على دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة أدرار، وقد خلصت الدراسة أن الطلبة تلقوا المحاضرات والدروس عن بعد بتقنية (Google meet)، وأنها لم تكن مفيدة كالتعليم الحضوري، وأهم لم يستفيدوا من الدروس المدرجة في منصة التعليم عن بعد (e-learning) بسبب عدم علمهم بالمنصة وكيفية الوصول للمحاضرات والدروس.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد؛ الطلبة الجامعيين؛ فعالية التعليم.

Abstract:

Distance education is a positive step in benefiting from information technology, as the crisis that occurred during the spread of the Corona virus necessitated the use of alternatives. In the educational process, and the university as a vital sector relied on the exploitation of technology in its scientific and pedagogical tasks, and the latter relied on the method of distance teaching, so this study aimed to identify the reality of distance education from the perspective of university students, and the study concluded that students received lectures and lessons about After (Google

meet) technology, and that it was not as useful as attendance education, and that they did not benefit from the lessons included in the e-learning platform due to their lack of knowledge of the platform and how to access the lectures and lessons.

Keywords: Distance Education; Students; Education effectiveness.

1- مقدمة

يعتبر التعليم الفاطرة الأساسية لتقدم المجتمعات وتطورها من كل الجوانب، بحيث أن المعيار الأساسي والرئيسي لتقييم المجتمع من حيث التقدم والتخلف يقاس بمدى نجاعة التعليم وتحقيق نتائجه في المجتمع وانعكاس أثاره في شتى مجالات الحياة، فالإهتمام بالبرامج والمناهج وتقييمها ضروري لمواكبة التقدم الحاصل في مجال البحوث والإكتشافات الحاصلة، فكلما كانت البرامج والمناهج مواكبة للعصرنة والتطور تكون ذات أهمية وذات قيمة والعكس صحيح، ويحتاج التعليم إلى طرائق ووسائل وفضاءات لتتم العملية التعليمية بشكل ملائم وأفضل، كما أن التعليم يحتاج أنماط متعددة وتخصصات متكاملة سواء من جانب المعارف أو من جانب البيداغوجيا أو من جانب الوسائط والوسائل المستخدمة لإيصال الرسالة التعليمية للأفراد المتعلمين.

1.1 الاشكالية

يعتبر التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد حاجة ضرورية وفق متطلبات العصر ومواكبة تطور المنظومات المعلوماتية في العالم، ونتيجة لتحقيق تقدم هائل في مجال الرقمنة وتوفر الوسائل وشبكات الأنترنت، أصبحت المؤسسات تعتمد على التواصل بالوسائل الغير تقليدية اختصارا للوقت والمسافات والجهد وتحقيق أيضا للنزاهة وتكافؤ الفرص.

فالتعليم يعتبر من القطاعات الحيوية التي لا يستطيع المجتمع الإستغناء عنها، بل يعمل دوما على إصلاحها وتعزيزها بالمتطلبات اللازمة لمواكبة الركب العالمي في هذا المجال. فالضرورة التي دعت إلى رقمنة قطاع التعليم وإيجاد بديل للتعليم الحضوري فرضته أزمة كورونا، والتي بدورها شكلت أزمة حقيقة وشلل في مختلف مجالات الحياة نتيجة الحجر الصحي الذي دعت إليه الحاجة الصحية لحماية الأفراد من خطر الإصابة والموت المحقق.

مع بداية أزمة كورونا اعتمدت مؤسسات التعليم العالي في الجزائر على سياسة جديدة وبديلة للتعليم والتواصل بين مختلف مكونات المؤسسة، خاصة بين الطالب والأستاذ من أجل تحقيق الغاية المرجوة وهو إستمرار الدراسة والمحافظة على التباعد بين الأفراد فكان الحل هو الانتقال من

التعليم التقليدي (الحضوري) إلى التعليم الحديث (الرقمي)، واستحدثت منصات ووسائط تعليمية يستطيع من خلالها الأستاذ التفاعل مع طلبته دون الحاجة الى التواجد بالمؤسسة. من بين الوسائط المستعملة في العملية التعليمية في الجامعة هو التحاضر عن بعد بتقنية Google meet، ومنصة التعليم عن بعد e-learning، لهذا تناولت دراستنا

التساؤل التالي: هل التعليم عن بعد وفق الامكانيات المتاحة يعتبر كبديل للتعليم الحضوري؟

2.1 التساؤلات الفرعية:

- هل تلقي المحاضرات والدروس عن طريقة التحاضر عن بعد Google meet كانت مفيدة للطلبة؟

- هل المحاضرات و الدروس الموجودة في منصة التعليم عن بعد e-learning إستفاد منها الطلبة؟

3.1 الفرضيات:

- تلقي المحاضرات والدروس عن طريقة التحاضر عن بعد Google meet مفيدة للطلبة.

- المحاضرات والدروس الموجودة في منصة التعليم عن بعد e-learning إستفاد منها الطلبة.

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في إبراز أهمية التعليم عن بعد وأهمية الوسائط الإلكترونية المستحدثة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وكيفية الإستفادة من هذه الوسائط ، والتعريف بمميزاتها وكيف تفاعل الطلبة معها.

5.1 أهداف الدراسة

- التعرف على التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

- الكشف عن امكانيات الطلبة في التفاعل مع منصة وتقنيات التعليم عن بعد.

- التعرف على إنعكاسات الوسائط الإلكترونية على العملية التعليمية للطلبة.

- التعرف على المعوقات التي تحول بين إستعمال هذه الوسائط والتحصيل الجيد للطلبة.

2 تحديد المفاهيم

1.2-التعليم عن بعد(التعليم الإلكتروني)

التعليم عن بعد هو في شكله النظري طريقة للتعليم، يكون فيها المتعلم بعيدا عن المعلم في المكان أو الزمان أو كليهما معا ولا يوجد إتصال شخصي بينهما، ولكن بدلا من ذلك تستخدم وسائط متعددة لنقل التعليم وتوصيله إلى المتعلمين تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط الإلكترونية والتكنولوجية (عامر، طارق عبد الرؤوف، 2013، صفحة 03)

2.2فاعلية التعليم: تعرف الفاعلية بأنها القدرة على تحقيق الهدف مهما كانت الإمكانيات المستخدمة في ذلك، فهي تمثل العلاقة بين الأهداف المحققة والأهداف المحددة. (سلطان سعد التميمي، 1440هـ، صفحة 02)

3.2 التعريف الاجرائي للطلبة: هو كل شخص يزاول دراسته بشكل نظامي في الجامعة يخضع لقانون المنظومة وقانون المؤسسة، عليه واجبات ملزم بالالتزام بها، وله حقوق يكفلها القانون (كالمنحة والنقل الغذاء والإيواء والدراسة المجانية...)، مسجل في تخصص واحد، يتحصل على شهادة في نهاية مساره التعليمي والتكويني معترف بها في مجال سوق العمل.

3.تاريخ التعليم الإلكتروني

- عصر المدارس التقليدية قبل انتشار أجهزة الحواسيب وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس فقط.

- عصر الوسائط المتعددة فكان إستخدام الويندوز والأقراص المدججة لتطوير التعليم.

- ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات ثم ظهر البريد الإلكتروني وبرامج عرض الفيديو.

- الجيل الثاني للشبكة العنكبوتية التي تسهل تصميم المواقع واستقبال الملفات سواء كانت كتابية فقط أو مصحوبة بمؤثرات صوتية أو صور وفيديو.

كذلك انتشرت كاميرات الفيديو الموصولة بالحاسب الألي وأصبح من السهل رؤية الطرف الآخر أثناء المحادثة الشفهية.

وكل ذلك ساهم في انتشار التعليم الإلكتروني واعتماده في العديد من المؤسسات التعليمية الحديثة والقديمة أيضا (راي، علي، 2020، صفحة 183)

1.3. أهم الوسائط المستعملة في التعليم عن بعد

1.2.3- منصة التعليم عن بعد e-learning

هي منصة توجد على مستوى موقع الجامعة (منصة التعليم عن بعد)، يدرج فيها الأساتذة الدروس والمحاضرات سواء مقروءة أو مسجلة بالصوت والصورة، يستفيد منها الباحث في المراجعة وتحضير الدروس.

2.2.3- تقنية التفاعل عن بعد Google meet

هي أيقونة توجد في Gmail البريد الإلكتروني تستخدم وفق رابط يختاره الأستاذ، ويعلم به طلبته للوصول إلى المحاضرة أو الاجتماع، وتتم فيه العملية مرئية ومسموعة وتسمح بالنقاش والتداول الأني وتتم العملية التعليمية بشكل طبيعي.

2.3 طريقة استغلال أيقونة meet

عندما يستخدم المعلمون Meet للتعليم عن بعد يمكنهم:

- بدء اجتماعات الفيديو والانضمام إليها في Classroom باستخدام رابط مخصص لصفوفهم الدراسية.

- استخدام ميزات الإشراف للتحكم في المشاركة والحصول على تقارير الحضور.

- بدء اجتماع فيديو من Gmail والتحكم في الوصول إلى الاجتماعات المرئية والمسموعة (استخدام تطبيق Meet للتعليم عن بعد، 2022)

4 أهمية التعليم عن بعد

1.4 فرص التعلم: إتاحة الفرص لكل المتعلمين وتمكينهم من إستعمال التكنولوجيا ومواكبة متطلبات العصر الحالي.

2.4 المرونة: يتيح التعليم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين.

3.4 الفاعلية: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، خاصة عند استخدام الوسائط بكفاءة واحترافية.

4.4 الابتكار: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية

5.4 إستقلالية التعلم: تنظيم موضوعات المناهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين

6.4 المقدرة: هذا النوع من التعليم لا يكلف مبالغ كبيرة من المال (الهامي و حجازي، 2020، صفحة 16)

7.4 التعليم المدمج: يوفر التعليم عن بعد غاية العملية التعليمية كاملة، فالمقاييس الإستكشافية والأفقية تكمل المقاييس المنهجية والأساسية، وبالتالي نستطيع الدمج بين التعليم الحضوري في المواد الأساسية وعن بعد بالنسبة للمقاييس المتبقية لتخفيف الضغط وتحقيق التبادل، تماماً كما تمت الدراسة بجامعة أثناء أزمة كورونا. (Bezovski, Z., & Poorani, S, 2016, pp. 53-54)

ويعتمد التعليم المدمج على المخططات التالية

المخططات الأولى وتدريب الطلبة على كيفية إستعمال أيقونات ومنصات التعليم عن بعد.

القسم الثاني: الإعتماد على بعض التجارب في عملية التحاضر عن بعد حضوريا ومعالجة الخلل، وفتح النقاش لمعالجة الأخطاء.

يركز القسم الأخير على التعليم عن بعد وإعداد برنامج دائم خاص بإدراج بعض المقاييس النظرية كمرحلة أولية ثم الإنتقال إلى الدروس التطبيقية والتقييم عن بعد ليعمم فيما بعد في بعض الحالات الطارئة أو الظروف الخاصة. (roy d.sleator;2010;p01)

5 معوقات التعليم عن بعد: المعوقات ذلك الموقف الذي يتصف بأنه غير مؤلوف ويحتاج إلى تأمل وتفكير (محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، 2021، صفحة 07)

ومن أهم المعوقات:

الإعتماد على التعليم الحضوري وعدم إستعمال التعليم عن بعد تدريجياً

غياب ثقافة التحصيل والتعليم عن بعد وأنه يحدث بالإهتمام والمتابعة وليس بالحضور والتنقل

الإفتقار إلى الوسائل الأساسية والأجهزة التكنولوجية الضرورية في عملية التعليم عن بعد.

التذبذب في شبكة الأنترنت وانعدامها أحيانا في بعض الأماكن مما يؤدي إلى غياب تكافؤ الفرص وتعميم العملية التعليمية.

6 منهج الدراسة

هو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (محمد سرحان على الحمودي، 2019، صفحة 148)

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، لأن الدراسة اعتمدت على جمع معلومات ميدانية، ثم تبويبها وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى إستنتاج يدعم فروض الدراسة أو ينفيها.
-أدوات جمع البيانات: الملاحظة، الإستبيان، المقابلة
الاستبيان:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الإستبيان كتقنية لجمع المعلومات، وقد تم تقسيمه إلى محاور تتوافق مع متغيرات الموضوع، فقد خصصنا المحور الأول للمعلومات الشخصية للمبحوث، أما المحور الثاني فكانت الأسئلة حول متغير التعليم عن بعد **Google meet**، وبخصوص المحور الثالث فكانت الأسئلة حول متغير منصة التعليم عن بعد **e-learning**.
كما تمت المقابلة مع بعض الطلبة لفهم بعض الأساسيات في البحث ولتفسير بعض الأسئلة التي لم يفهمها المبحوثين، خاصة أولئك الذين ليس لديهم إطلاع على هذه الوسائط.
صدق الاستبيان:

محكم من طرف أساتذة مختصين في المجال، أسئلة موضوعية ومتناسقة وبمؤشرات تقيس مباشرة متغيرات الدراسة.

7عينة الدراسة: العينة جزء من المجتمع الكلي قيد البحث (أحمد عبد السميع طيبة، 2008، صفحة 14)

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة وهي تستعمل عندما نختار جزء من كل ويكون الكل (المجتمع) نوع واحد وغير مقسم (أحمد عبد السميع طيبة، 2008، صفحة 15)
مجتمع الدراسة طلبة علم الاجتماع، لكن ركزنا على طلبة الماستر بإعتبار أن طلبة الماستر تلقوا التعليم عن بعد لمدة ثلاث سنوات (مرحلة أزمة كورونا)، وبالتالي لهم القدرة للإجابة على تساؤلات الإستمارة، وقد تم إختيار العينة بنسبة سبر 1/3 من مجتمع الدراسة (الطلبة الحاضرون في المؤسسة)، وتحصلنا على عينة تتكون من 87 مفردة.

- عرض النتائج:

الجدول رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	16	%18.40
أنثى	71	%81.60
المجموع	87	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة تمثلها فئة الإناث وذلك ب 81.60 %، بالمقابل نجد أصغر نسبة تمثل فئة الذكور وذلك ب 18.40 %.

نفسر هذا التباين أنه من الطبيعي أن نسبة الإناث أكثر وهذا راجع إلى أن الغالب في جامعة أدرار من الطلبة إناث، أما فيما يخص قسم العلوم الإجتماعية فنسبة الذكور ضئيلة جدا مقارنة بالإناث، وهذا إذا دل إنما يدل على المنحى الطبيعي للولادات بحيث تؤكد الإحصائيات أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، أيضا الذكور لهم ميولات أكثر نحو العمل كما أنهم أكثر رسوبا وتخلي عن الدراسات في وقت مبكر، على العكس نجد فئة الإناث أكثر حرصا على الدراسة ومواصلة الدراسة حتى وإن كان هناك إخفاق.

الجدول رقم(02): يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 23 سنة	43	%49.43
من 24 سنة الى 29 سنة	29	%33.33
أكثر من 30 سنة	15	%17.24
المجموع	87	%100

من خلال تحليل المعطيات هذا الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة تمثل فئة الطلبة الذين سنهم أقل من 23 سنة وذلك بنسبة، بالمقابل نجد أصغر نسبة تمثل فئة الطلبة الذين سنهم أكثر من 30 سنة وذلك بنسبة 17.24 %، في حين نجد أن الطلبة الذين سنهم يتراوح ما بين 24 سنة 29 سنة تقدر نسبتهم ب 33.33 %.

نفسر هذه النسب بأن الطلبة الذين سنهم أقل من 23 سنة هم في السن الطبيعي الذي يتواءم ومستواهم الدراسي، لأن الطالب الذي لم يعيد السنة وقد إلتحق بالدراسة في السن القانوني

غالباً ماينهي دراسته في الماستر وهو دون سن 23 سنة، في حين نجد أصغر نسبة يمثلها الطلبة الذين سنهم يتجاوز 30 سنة (ومنهم مايتجاوز 40 سنة)، أنهم في غالبهم مسجلين في تكوين ثان، بمعنى أنهم تحصلوا على شهادة في تخصص معين، بعدها سجلوا في علم الاجتماع ، وهذا طبيعي أن يكون السن متقدم حسب طبيعة التكوين وأغلب هؤلاء في السنة ماستر وألبهم موظفين ومتزوجين، أما الفئة الثالثة وهي التي يمثلها الطلبة الذين سنهم يتراوح من 24 سنة و29 سنة، فهناك الكثير من الطلبة المعيدين أو الذين انقطعوا عن الدراسة لظروف معينة ثم استأنفوا من جديد وهذا مايستدعي التأخر في التخرج وعدم موائمة السن والمستوى الدراسي.

الجدول رقم(03): يوضح توزيع المبحوثين حسب مكان الإقامة أثناء الدراسة بدلالة المجال

السكني لهم

مجال السكن الدائم		المدينة		القصور		المجموع	
مكان الإقامة أثناء الدراسة		ك	%	ك	%	ك	%
المنزل		27	90	27	47.37	54	62.10%
الإقامة الجامعية		03	10	30	52.63	33	37.90%
المجموع		30	34.48	57	65.52	87	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول تبين لنا أغلب المبحوثين يقيمون في منازلهم أثناء الموسم الدراسي وكانت نسبتهم 62.10 %، بالمقابل نجد أصغر نسبة من فئة الطلبة الذين يقيمون في الأحياء الجامعية وذلك بتمثيل 37.90 %.

أما بالنسبة للمجال السكني فقد تحصلنا على أكبر نسبة والتي تقدر ب 65.52% وتمثل فئة الطلبة الذين يسكنون القصور، بالمقابل نجد النسبة المتبقية تمثل الطلبة الذين يسكنون في المجال الحضري (المدينة) وكانت نسبتهم 34.48%، وبذلك تبين لنا أن أكبر نسبة من الطلبة المبحوثين الذين يسكنون القصور هم من يقيمون في الإقامات الجامعية وذلك بنسبة 52.63%، بالمقابل نجد أكبر نسبة من المبحوثين الذين يسكنون في المجال الحضري يقيمون في منازلهم وذلك بنسبة 90 %.

نفسر هذه النسب على ضوء المعطيات المتوفرة أن أغلب الطلبة يسكنون القصور وذلك باعتبار أن التوزيع السكاني في ولاية أدرار خارج المدينة (القصور) أكثر من المدينة، لأن المنطقة مازالت تحافظ على تركيبتها الثقافية في سكن القصور والمحافظة على الخصوصية ، أيضا شساعة المساحة قللت من تركز السكان في المدن، كما ساعد العامل الأمني والروابط الأسرية (الأسرة الممتدة) على محافظة السكان وتمسكهم بالقصور لما تعكسه من موروث ثقافي بالنسبة لهم.

والطلبة الذين يسكنون القصور يقطنون أثناء الموسم الدراسي بالإقامات الجامعية هذا نتيجة بعد المسافة بين القصور والمدينة (أين توجد جامعة أدرار)، فالطالب ليس له الإمكانيات المادية للتنقل يوميا للمنزل، كما أن البرنامج الدراسي الذي يتقيد به الطالب يفرض عليه الإقامة بالقرب من الجامعة، وهذا كله من أجل راحته وتوفير الوقت والجهد وصرفه في الدراسة والاجتهاد والانضباط.

الجدول رقم(04): يوضح توزيع المبحوثين حسب إمتلاك حاسوب.

امتلاك حاسوب	التكرار	النسبة المئوية
يملك	46	52.87%
لايملك	41	47.13%
المجموع	87	%100

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول إتضح لنا أن أكبر نسبة من الطلبة يمتلكون حاسوب وكانت نسبة هذه الفئة 52.87 %، بالمقابل نجد نسبة 47.13 % من فئة الطلبة الذين صرحوا بأنهم لايملكون حاسوب.

نفسر هذه النسب أن أغلب الطلبة يملكون حاسوب وهذا راجع إلى حاجة الطلبة إليه ، لأن المتطلبات الأنية للطلاب هي الأجهزة والوسائل التي تساعد في الدراسة، فهو يستغله في كتابة البحوث ومعالجة البيانات في بحوثهم ومذكراته، بالإضافة إلى استعماله في التواصل والتحاضر الدراسي، كما أنه يعتبر مكتبة متنقلة للطلاب لما يوفر عليه عناء التنقل للمكتبات، أما بالنسبة للطلبة الذين صرحوا بأنهم لايملكون حاسوب فمنهم من صرح بأن ليس لديه المال الكاف لشراء حاسوب وأنه غال الثمن وهناك أولويات، أما الفئة الأخرى من الذين لايملكون حاسوب صرحوا بأنهم ليسوا بحاجة إليه وأن البديل متوفر في مقاهي الأنترنت والهواتف الذكية، لأن المراسلات في

البريد الالكتروني أو عملية التعليم عن بعد تتم عبر الهاتف بصفة عادية وليس بالضرورة جهاز حاسوب.

الجدول رقم(05): يوضح توزيع المبحوثين حسب إمتلاك هاتف ذكي

امتلاك هاتف ذكي	التكرار	النسبة المئوية
يملك	82	94.25%
لايملك	05	05.75%
المجموع	87	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول التالي تبين لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين يملكون هاتف ذكي وذلك بنسبة 94.25%، بالمقابل نجد نسبة 05.75% من المبحوثين لا يملكون هاتف ذكي. نفسر هذا أن الأغلبية الساحقة للمبحوثين يملكون هاتف ذكي وهذا نظرا للحاجة إليه سواء في استعماله للإتصال أو التواصل بتقنيات أخرى، بالإضافة إلى ذلك الهاتف الذكي مزود بشريحة أنترنت مما يسهل استعماله في كل مكان، أفضل من الحاسوب الذي يوصل بالشبكة السلكية، أو على الأقل يكون قريب من شبكة اللاسلكي من أجل استعماله في التواصل مع الآخرين خاصة في تلقي الدروس والمحاضرات عن بعد، أما بالنسبة للفتة التي لا تملك هاتف ذكي فمنهم من صرح أنه ليس بحاجة إليه وأنه يملك جهاز حاسوب يستعمله في الدراسة ولديه هاتف عادي من أجل الاتصال بالآخرين.

الجدول رقم(06): يوضح توزيع المبحوثين حسب توفر شبكة الأنترنت لديهم

توفر شبكة الأنترنت	التكرار	النسبة المئوية
تتوفر	77	88.50%
لا تتوفر	10	11.50%
المجموع	87	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول اتضح لنا أن أغلب المبحوثين تتوفر لديهم شبكة الأنترنت وكانت نسبتهم 88.50%، بالمقابل نجد بعض المبحوثين الذين صرحوا بأنه لا تتوفر لديهم شبكة الأنترنت يمثلون نسبة 11.50%.

نفسر هذه المعطيات أن أغلب المبحوثين تتوفر لديهم شبكة الأنترنت وهذا له علاقة بالجدول الخاص بامتلاكهم هاتف ذكي وكان أغلب المبحوثين يملكون هاتف ذكي، والمعروف اليوم أن الهاتف الذكي يتم امتلاكه من أجل البحث والتواصل... الخ، وبالتالي بالضرورة يكون متوفر على شريحة أنترنت، أما الفئة القليلة من المبحوثين الذين لا تتوفر لديهم أنترنت منهم من لا يملك هاتف ذكي ومنهم من صرح أن المجال الذي ينتمي اليه لا تتوفر فيه شبكة الأنترنت، وهذا طبيعي لأن كثير من الأماكن البعيدة والمعزولة لم تربط بعد بشبكة الأنترنت، خاصة أن منطقة أدرار هي منطقة واسعة جدا وبالتالي ربطها بشبكة الأنترنت يتطلب وقت وامكانيات كبيرة ، لذلك نجد بعض الأماكن لم تربط بها شبكات الأنترنت وغالبها في طور الانجاز.

الجدول رقم(07): يوضح توزيع المبحوثين حسب امتلاكه بريد الكتروني واستعماله في الدراسة.

استعماله في الدراسة		يستخدم		لايستخدم		أحيانا		المجموع	
يملك بريد الكتروني		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
يملك		45	100	02	100	40	100	87	100%
لا يملك		00	00	00	00	00	00	00	00%
المجموع		45	51.72	02	2.30	40	45.98	87	100%

من خلال تحليل معطيات الجدول هذا الجدول اتضح لنا أن كل المبحوثين لهم بريد مهني وذلك بنسبة 100%، كما نجد أن أكبر نسبة من الطلبة الذين يملكون بريد الكتروني يستعملونه في الدراسة وذلك بنسبة 51.72%، بالمقابل نجد أصغر نسبة منهم لا يستعملونه في الدراسة ويمثلون 02.30% من مجموع المبحوثين الذين يملكون بريد إلكتروني، فيما نجد نسبة 45.98% منهم صرحوا بأنهم يستعملونه للدراسة أحيانا.

نفسر هذه النتائج المستخلصة من تحليل المعطيات المتوفرة في هذا الجدول أن ليس كل لطلبة لهم بريد الكتروني من أجل الدراسة ، بل هناك بعض منهم لا يستعمله في الدراسة ، والبعض الآخر يستعمله أحيانا، فحسب مافهمنا من الطلبة عند جمع المعلومات الميدانية أن كثير منهم مازال يعتمد على الاوراق والدراسة الحضورية والبحث عن المحاضرات المكتوبة على الاوراق... الخ، والضرورة التي دعت لامتلاك الطلبة الى بريد الكتروني لأن طبيعة العمل بالهاتف الذكي وتميل البرامج يستدعي فتح بريد الكتروني، لذلك ليس من الغريب لما نجد طالب لديه بريد الكتروني ولا يستعمله للدراسة

فمنهم من لديه بريد الكتروني لكن لا يرجع اليه أصلا لأنه استعمله عند الضرورة لتحميل البرامج ثم انتهت صلاحيته، لكن الغالب في الطلبة المبحوثين أنهم يستعملونه للدراسة وهذا مادعته اليه الضرورة خاصة في مرحلة أزمة كورونا التي بات من المستحيل الحضور للدراسة بشكل عادي، فكان التواصل عن بعد وعن طريقة تقنيات التواصل من بينها البريد الالكتروني ضروري أكثر من أي وقت مضى في تلقي الدروس واعداد البحوث والتواصل مع الأساتذة والزملاء.

الجدول رقم(08): يوضح توزيع حسب التواصل مع الاساتذة والأصدقاء بتقنيات التواصل عن بعد

التواصل مع الاساتذة والأصدقاء بتقنيات التواصل عن بعد	التكرار	النسبة المئوية
يتواصل	26	29.88%
لا يتواصل	18	20.69%
يتواصل أحيانا	43	49.43%
المجموع	87	100%

في هذا الجدول ومن خلال البيانات الواردة فيه اتضح أن أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم يتواصلون أحيانا مع الأساتذة والأصدقاء بتقنيات التواصل عن بعد وكانت نسبتهم 49.43% بالمقابل نجد أصغر نسبة منهم لا يتواصلون وكانت نسبتهم 20.69%، أما فئة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يتواصلون فكانوا يمثلون نسبة 29.88 % من مجموع المبحوثين.

نفسر هذه المعطيات أن الطلبة المبحوثين ليسوا حريصين على استعمال هذه التقنيات وذلك نتيجة بعض الأسباب الموضوعية التي عاجلناها في الجداول السابقة وهي عدم امتلاك بعضهم لحاسوب ومنهم لا يملك هاتف ذكي ومنهم لا يملك شبكة الأنترنت، كذلك البعض منهم لا يعرف استعمال هذه التقنيات في التواصل خاصة ماتعلق بتلقي المحاضرات.

الجدول رقم(09): يوضح توزيع المبحوثين حسب معرفتهم بتقنية التحاضر عن بعد Google meet.

النسبة المئوية	التكرار	تقنية Google meet
91.95%	80	يعرف
8.05%	07	لايعرف
100%	87	المجموع

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه تبين أن أغلب المبحوثين يعرفون تقنية التحاضر عن بعد Google meet، وكانت نسبة المبحوثين الذين يعرفون هذه التقنية 91.95% بالمقابل نجد فئة من المبحوثين لايعرفون هذه التقنية ولم يتواصلوا بها وكانت نسبتهم 8.05%.

نفسر هذه المعطيات أن المبحوثين يعرفون تقنية التحاضر عن بعد المشهورة في الجامعة والتي اعتمد عليها الأساتذة في إلقاء الدروس والمحاضرات والتواصل مع الطلبة أثناء أزمة كورونا، لكن ليس كل من يعرف التقنية أو يسمع عنها يستعملها وهذا ماحصل في الواقع، أما بخصوص الفئة التي لاتعرف التقنية هنا يكمن المشكل في أن بعض الطلبة لايعرفون التقنية ولايعرفون استعمالها، لذلك كان من الضروري معرفة السبب ومعالجته، لأن مسألة الدراسة عن بعد أصبحت ضرورية خاصة مع الإضطرابات الحاصلة في العالم من حروب وكوارث وفيروسات تهدد الحياة الطبيعية للبشرية، بالضرورة يكون هناك البديل حتى لا يحدث شلل على مستوى المؤسسات ولايؤثر على مستوى التحصيل العلمي للطلبة.

الجدول رقم(10): يوضح توزيع المبحوثين حسب تلقي المحاضرات عن طريق تقنية Google meet

النسبة المئوية	التكرار	تلقي الدروس والمحاضرات بتقنية Google meet
75.86%	66	تلقي
10.34%	09	لم يتلقى
13.80%	12	أحيانا
100%	87	المجموع

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول اتضح أن أغلب المبحوثين من الطلبة صرحوا بأنهم تلقوا المحاضرات والدروس عن طريق تقنية Google meet وذلك بنسبة 75.86% بالمقابل نجد فئة من المبحوثين صرحوا بأنهم لم يتلقوا المحاضرات والدروس عن بعد بتقنية Google met

وكانت نسبتهم 10.34% ، فيما نجد نسبة 13.80% من المبحوثين الذين قالوا بأنهم تلقوا المحاضرات والدروس بتقنية Google meet أحيانا.

نفسر هذا القول بأن أغلب المبحوثين تلقوا المحاضرات والدروس عن بعد أن الأساتذة كانوا يحاضرون وكانوا حريصون على التدريس رغم الظروف الصعبة لأن في بداية الأمر الطلبة لم تكن لهم القدرة الكافية للتأقلم منع هذا النمط من التدريس إلا القليل منهم، كذلك بعض العوائق التي تحول بين الطالب وبين تلقي المحاضرة عن بعد سواء من ناحية شبكة الأنترنت الغير متوفرة للبعض أو المتذبذبة والضعيفة في بعض الأماكن أو نتيجة عدم توفر المكان المناسب لتلقي المحاضرة خاصة بالنسبة للطلبة الذين يقيمون في الأحياء الجامعية، لكن بشكل عام وكتجربة كانت نتيجة وكان تحدي كبير لأن أغلب الطلبة تلقوا الدروس، أما البقية من الطلبة الذين لم يتلقوا دروس فكان هناك حرص من الأساتذة على التواصل معهم وتزويدهم بالضروري من المحاضرات وتفسير وشرح ما يقتضي شرحه وصعب فهمه، وبالتالي تعتبر تجربة التعليم عن بعد بتقنية Google meet ناجحة إلى حد بعيد خاصة في توفير المسافة والجهد والمال بالنسبة للطلاب.

الجدول رقم(11): يوضح توزيع المبحوثين حسب رأيهم في أفضلية الدراسة حضوريا وعن بعد.

المحاضرة	التكرار	النسبة المئوية
حضوريا أفضل	73	83.91%
عن بعد أفضل	14	16.09%
المجموع	87	100%

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول اتضح لنا أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن تلقي المحاضرات والدروس حضوريا أفضل وكانت نسبة هذه الفئة 83.91% بالمقابل نجد أن أصغر نسبة من المبحوثين صرحوا بأن المحاضرات والدروس عن بعد أفضل وكانت نسبتهم 16.09% من مجموع المبحوثين.

نفسر هذه المعطيات بأن أغلب المبحوثين يفضلون تلقي الدروس والمحاضرات حضوريا أفضل وهذا يعكس مدى صعوبة تلقي الدروس عن بعد بالنسبة للطلبة خاصة أولئك الذين لا يملكون أجهزة حاسوب أو هواتف ذكية أو انعدام الأنترنت لديهم، كذلك هناك مشكل صرح به الطلبة وهو عدم معرفتهم بهذه البرامج وكيفية استعمالها لأنهم لم يتلقوا دروس أو معلومات عن كيفية

استعمالها، بالإضافة إلى أن الدروس والمحاضرات عن بعد تفتقد إلى التفاعل حسب رأي الطلبة وأنها عبارة عن محاضرة صماء مثلها مثل قراءة كتاب، بالإضافة إلى بعض العوائق كتذبذب في الأنترنت وانقطاعها أحيانا، كذلك من ناحية التنظيم فالطلبة لا يلتحقون في وقت محدد وبالتالي هناك فوضى في الدخول عبر رابط المحاضرة مما يشوش على الأستاذ وبالتالي صرح أغلب المبحوثين أن الأمر يحتاج إلى معارف مسبقة عن كيفية الإستعمال حتى تكون ناجعة أما في الوقت الراهن فالمحاضرة حضوريا أفضل لما فيها من التفاعل والنقاش والإثراء والإستفادة أكثر.

الجدول رقم(12): يوضح توزيع المبحوثين حسب اطلاعهم على موقع الجامعة

الاطلاع على موقع الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
يطلع	57	65.52%
لا يطلع	30	34.48%
المجموع	87	100%

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول اتضح لنا أن أغلب المبحوثين يطلعون على موقع جامعة أدرار وكانت نسبة هذه الفئة 65.52%، بالمقابل نجد فئة من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يطلعون على موقع الجامعة كانت نسبتهم 34.48% من مجموع المبحوثين.

نفسر هذه المعطيات أن أغلب المبحوثين لديهم اطلاع بموقع الجامعة، لأن الإطلاع على موقع الجامعة بات مفيدا لما فيه من مزايا تعليمية ومعارف وأخبار حول الجامعة، بالإضافة إلى الأنشطة العلمية والتظاهرات، كما أن موقع الجامعة أصبح مرتبط بمنصات التعليم عن بعد فمن الضروري الإطلاع عليه، كما صرح المبحوثين أن الموقع فيه كل ما يخص الجامعة والكليات والأقسام كما أن الموقع يحتوى على أليات التواصل مع الأساتذة والإدارة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يطلعون على موقع الجامعة فحسب رأيهم أن موقع الجامعة غير مهم بالنسبة لهم وليس من الضروري زيارته أو الإطلاع عليه وإنما مرتبطون بإدارة القسم مباشرة خاصة أن القسم يملك صفحة على الفيسبوك وينشر كل ماله علاقة بالطلبة وبالتالي هناك بديل لمعرفة كل ما يخص الطلبة دون الحاجة إلى موقع الجامعة هذا حسب رأي المبحوثين.

الجدول رقم(13): يوضح توزيع المبحوثين حسب معرفتهم بمنصة التعليم عن بعد e-learning

يعرف منصة التعليم عن بعد e-learning	التكرار	النسبة المئوية
يعرف	20	%22.99
لايعرف	67	%77.01
المجموع	87	%100

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول تبين لنا أن أغلب المبحوثين لايعرفون منصة التعليم عن بعد وقدرت نسبتهم ب %77.01، بالمقابل نجد أصغر نسبة يمثلها المبحوثين الذين يعرفون منصة التعليم عن بعد وقدرت نسبتهم ب %22.99.

نفسر هذه المعطيات أن أغلب المبحوثين لايعرفون منصة التعليم عن بعد بل صرح بعض المبحوثين بأنه لم يسمع بها من قبل إلا من خلال ذكرها في استمارة البحث، وهذا يبين مدى عزوف الطلبة عن الدروس المدرجة في منصة التعليم عن بعد، لأن الدروس المدرجة في هذه الأخيرة هي دعم للمحاضرات التي تلقى عن طريق تقنية التحاضر عن بعد، أو هي بمثابة دروس استباقية يطلع عليها الطالب ثم يناقش بعض المعلومات الغامضة أو الغير مفهومة عندما يلتقي بالأستاذ حضوريا لاختصار الوقت ، لأن الأزمة التي مر بها العالم بشكل عام والجزائر بشكل خاص أثناء أزمة فيروس كورونا فرضت نمط معين من الحياة والعمل والدراسة ، فنظام التفويج المعتمد عليه اثناء تلك المرحلة من الأزمة(أزمة كوفيد 19) في التدريس كان لابد من وجود بديل، وكان هذا البديل استعمال الوسائط الالكترونية لتقريب المسافة بين الطالب والأستاذ والادارة، وكانت منصصة التعليم عن بعد احدى هذه الوسائط التي يتلقى فيها الطالب كامل المحاضرات والدروس دون أن ينتقل الى الجامعة، لكن كثير من الطلبة لم يطلعوا عن هذه المنصة سواء بعدم معرفتهم عن هذه المنصة أو افتقارهم للطريقة التي يصلون بها إلى تلك المحاضرات، لذلك الأمر يستدعي تحسيس الطلبة بأهمية هذه الوسائط وتعليمهم وتكوينهم على كيفية الوصول إليها والاستفادة من الدروس المدرجة فيها.

الجدول رقم(14): يوضح توزيع المبحوثين حسب سبب عدم اطلاعهم على منصة التعليم عن بعد

السبب في عدم الاطلاع على منصة التعليم عن بعد e-learning	التكرار	النسبة المئوية
لأعلم بوجود المنصة	54	80.60%
عدم توفر شبكة الانترنت	13	19.40%
المجموع	67	%100

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول اتضح لنا أن أغلب المبحوثين الذين صرحوا بأنهم لا يعرفون المنصة بأنهم لا يعلمون بوجودها أصلاً وكانت نسبتهم 80.60%، بالمقابل نجد أن النسبة المتبقية من فئة المبحوثين الذين لا يعرفون المنصة أن سبب عدم اطلاعهم عليها راجع إلى عدم توفر الأنترنت لديهم وكانت نسبتهم تقدر ب 19.40%.

نفسر هذه المعلومات أن أغلب المبحوثين الذين لا يعرفون المنصة ولا يطلعون عليها أنهم لا يعلمون بوجودها وليس لديهم أي معارف حولها ، كما أنهم لم يتلقوا معارف ولا تكوين حول كيفية الدخول للموقع والوصول إلى المنصة ولا كيفية تحميل المحاضرات والدروس، وبالتالي عذر المبحوثين بعدم اطلاعهم على المنصة موضوعي، فالأجدر أن يكون الطالب على علم بكيفية الدخول للموقع والوصول للجامعة وأن يكون على دراية بكافة الاجراءات اللازمة للوصول إلى المحاضرات المدرجة في منصة التعليم عن بعد، وبما أن التعليم الحضوري كان بشكل عادي والإنتقال إلى التعليم عن بعد كان بشكل مفاجئ مع انتشار الفيروس وإلزامية الحجر المنزلي فكان الحل الأمثل والاستعجالي هو غلق المؤسسات والانتقال الى استراتيجية التواصل عن بعد والتكيف مع الوضع حتى وان لم يكن ناجح بشكل كبير إلا أن الغاية تحققت والطلبة تلقوا الدروس والمحاضرات واستمرت الدراسة، كما أن مشكل الأنترنت هو الآخر يعتبر مشكل حقيقي يحول بين تكافؤ الفرص في التعليم بين الطلبة لأن التعليم عن بعد يحتاج إلى إمكانيات مادية وبالتالي لا بد من توفير هذه الإمكانيات والسهر على تكوين الفئة المستهدفة في كيفية إستعمال هذه الوسائط حتى يتسنى الإنتقال إلى التعليم عن بعد وتخفيف الضغط عن الجامعة حتى في الحياة العادية لأنه النموذج المستقبلي للتعليم.

الجدول رقم(15): يوضح توزيع المبحوثين حسب توفر الدروس والمحاضرات في منصة التعليم عن بعد.

النسبة المئوية	التكرار	الأساتذة يضعون المحاضرات في المنصة
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول تبين لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين الذين يعرفون بوجود المنصة ويطلعون عليها قالوا بأن أساتذتهم يدرجون المحاضرات في هذه المنصة وكانت نسبتهم تقدر ب 85%، بالمقابل نجد أصغر نسبة تقدر ب 15%. وتمثل المبحوثين الذين يعرفون منصة التعليم عن بعد ويطلعون عليها وصرحوا بأن الأساتذة لا يدرجون الدروس فيها.

نفسر قول المبحوثين أن الأساتذة يضعون المحاضرات والدروس في منصة التعليم عن بعد، أن الطالب الذي كان يطلع على المنصة كان يستفيد منها و الأساتذة كانوا حريصين على القيام بمهامهم أثناء أزمة كورونا، وأن الجائحة لم تكن عائق لتوقف الدروس بشكل كلي، فحسب المبحوثين أن الأساتذة كانوا يحاضرون ويدرسون عن بعد بشكل دوري وبتوقيت زمني منتظم ، كما أنهم كانوا يدرجون محاضراتهم في المنصة بالإضافة إلى ذلك كانوا يقدمون مطبوعات بيداغوجية للطلبة حتى يستفيد كل الطلبة من معارف حول المقياس.

فالمشكل لم يكن من جهة الأساتذة بل كان من جهة الطلبة حسب رأيهم، فالطلبة الذين كانوا يسألون الأساتذة ويبحثون عن المعارف كانوا على دراية بكيفية تحصيلها سواء من الأستاذ أو من المنصة أو التواصل بطرق أخرى.

الجدول رقم(16): يوضح توزيع المبحوثين حسب رأيهم في المناقشة حول المواضيع الموجودة في المنصة.

النسبة المئوية	التكرار	تناقش زملائك حول المواضيع الموجودة في المنصة
32.18%	28	نتناقش
37.93%	33	لا نتناقش
29.89%	26	أحيانا
100%	87	المجموع

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول تبين لنا أن أغلب المبحوثين قالوا أنهم لا يتناقشون حول المواضيع المدرجة في المنصة وقدرت نسبتهم ب 37.93 %، بالمقابل نجد أصغر نسبة يمثلها المبحوثين الذين قالوا بأنهم يتناقشون أحيانا حول المواضيع المدرجة في منصة التعليم عن بعد وكانوا يمثلون 29.89% من مجموع المبحوثين، في حين نجد نسبة 32.18% صرحوا بأنهم يتناقشون حول المواضيع المدرجة.

نفسر هذا المعطيات أن أغلب المبحوثين لا يعلمون بوجود المنصة ولا يعرفون طريقة الوصول إلى المحاضرات المدرجة ، وبالتالي من الطبيعي لا يتناقشون فيها، أما الذين يتناقشون هم فئة الطلبة الذين يعلمون بوجود المنصة وقد اطلعوا على الدروس، والمعروف أن الطلبة يقدمون المحاضرات لبعضهم، فبعض المبحوثين يطلبون المحاضرات من زملائهم دون السؤال عن مصدرها المهم محاضرات أستاذ المقياس، وبالتالي يتناقشون في بعض مضمونها وربما تنتشر هذه المحاضرات بين الطلبة دون العلم عن مصدرها سواء كانت من المنصة أو من عند الأستاذ مباشرة، والمشهور هو أ، حتى في الدراسة الحضورية كثير من الطلبة لا يحضرون المحاضرات وإنما يتحصلون عليها من زملائهم كذلك بالنسبة للتعليم عن بعد أو بالنسبة للمنصة فبعض الطلبة يحتاج إلى الدروس والمحاضرات من أجل الإستعداد للإمتحان وتحصيل المعارف دون معرفة المصدر وهذا حسب تصريح المبحوثين.

الجدول رقم(17): يوضح توزيع المبحوثين حسب رأيهم في أهمية التعليم عن بعد.

النسبة المئوية	التكرار	المنصة مفيدة للتعليم والتحصيل
29.89%	26	نعم
16.09%	14	لا
54.02%	47	لا أدري
100%	87	المجموع

من خلال تحليل معطيات هذا الجدول تبين لنا أن أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم لا يعرفون إن كانت منصة التعليم عن بعد مفيدة أو غير مفيدة وكانت نسبتهم 54.02%، بالمقابل نجد أصغر نسبة من المبحوثين صرحوا بأن المنصة غير مفيدة للتعليم والتحصيل وقدرت نسبتهم ب 16.09%، في حين نجد فئة من المبحوثين الذين صرحوا بأن المنصة مفيدة ومهمة تقدر نسبتهم ب 29.89%.

نفسر هذه الإحصائيات أن أغلب المبحوثين لم يستطيعوا تقييم المنصة في التعليم والتحصيل وهذا طبيعي لأن أغلب المبحوثين لا يعلمون بوجود المنصة أصلاً وليس لهم معارف حولها فمن الموضوعية إقرارهم بأنهم لا يستطيعون إصدار أحكام عن شيء يجهلونه، لكن هناك فئة من المبحوثين الذين استفادوا من المنصة وقالوا أن المنصة مفيدة للتعليم والتحصيل، فكثير من المبحوثين الذين قالوا أن المنصة مفيدة هم من الطلبة الموظفين، يعني يشغلون وليس لهم الوقت الكاف لحضور المحاضرات وبالتالي وجدوا في المنصة بديل عن التعليم الحضوري، أما الفئة التي كان رأيها أن المنصة غير مفيدة للتعليم والتحصيل قالوا بأن المحاضرات تحتاج إلى شرح وتبسيط، وبالتالي بعض الطلبة ليس لديهم القدرة على فهم المحاضرة إلا بوجود أستاذ يبسط المفاهيم ويشرح العموض ويبين الصحيح من الخطأ ويفصل في المناقشات، وبالتالي تبقى هذه الآراء المختلفة لها علاقة بالإمكانيات ولها علاقة بالفروقات الفردية بين الطلبة.

خاتمة:

من خلال المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة الذي يتمحور حول فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة، إستنتجنا أن الطلبة يفتقدون للضروريات اللازمة لنجاح العملية

التعليمية (حاسوب، شبكة أنترنت، المكان بالنسبة للطلبة المقيمين في الأحياء الجامعية)، كما أنهم تلقوا الدروس والمحاضرات عن بعد لكن لم تكن مفيدة وفعالة كالمحاضرات التي تتم حضورياً. كما كشفت الدراسة أن الطلبة ليس لهم اطلاع على موقع الجامعة، (الذي يحتوى على منصة التعليم عن بعد وعن كيفية الدخول والإستفادة منه)، ولا يعرفون منصة التعليم عن بعد ولم يتلقوا أي معلومات حولها وبالتالي لم يستفيدوا من هذه الدروس والمحاضرات رغم تأكيد الأقلية التي تطلع على المنصة بأن المحاضرات والدروس موجودة وأن الأساتذة حريصون على ذلك، وبالتالي فإن التعليم عن بعد سواء عبر تقنية التحاضر عن بعد أو عن طريق منصة التعليم عن بعد لم تكن مهمة كالدراسة حضوريا ولم تحقق الأهداف التي أستحدثت لأجلها كاملة في التحصيل العلمي للطلبة، وتحتاج العملية من أجل نجاعتها إلى تقديم معلومات مسبقة عن كيفية استعمالها وإلى إمكانيات مادية تتمثل في الأجهزة التكنولوجية (حاسوب..الخ) وشبكة الأنترنت وإلى تعليم مدمج بين الحضوري وعن بعد من أجل التمرس والتأقلم التدريجي ووفق عامل الزمن يتحقق الإتقان والتعميم.

قائمة المصادر المراجع:

- حمد بن سيف الهمامي و إبراهيم حجازي، (2020)، التعليم عن بعد أهميته أدواته واستراتيجياته، السعودية، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- عامر طارق عبد الرؤوف (2013)، تأليف التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، عمان، الأردن ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- أحمد عبد السميع طبية(2008)، مبائ الاحصاء، عمان، دار البداية.
- محمد سرحان على الحمودي، (2019)، مناهج البحث العلمي، صنعاء، الإصدار دار الكتب.
- Sleator, R. D. (2010). The evolution of e-learning background, blends and blackboard.... *Science progress*, 93(3), 319-334.
- Bezovski, Z., & Poorani, S. (2016, March). The evolution of e-learning and new trends. In *Information and Knowledge Management* (Vol. 6, No. 3, pp. 50-57). Iiste.
- سلطان سعد التميمي، (1440هـ)، التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الملك سعود، السعودية.
- محمد فتحي عبد الفتاح مصطفى، (2021)، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا(covid 19). كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- راي، علي، (03 مارس، 2020). أهمية التعليم الالكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته. مجلة العربية،

07، 183. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111050.183>